رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]3402[أسباب إجابة الدعاء I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فاخبر سبحانه انه قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ثم امرهم بالاستجابة له وبالايمان به. كما قال بعضهم فليستجيبوا لي اذا - 00:00:00

دعوتهم وليؤمنوا بي اني اجيب دعوتهم. قال قالوا وبهذين السببين تحصل اجابة الدعوة بكمال الطاعة لالوهيته وبصحة الايمان بربوبيته. فمن استجاب لربه بامتثال امره ونهيه حصل مقصوده من الدعاء او حصل مقصوده من الدعاء - 00:00:20

اجيب دعاؤه كما قال تعالى ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله ان يستجيبوا لهم. يقال استجابه واستجاب له الله جل وعلا لما اخبر عن قربه من عباده قال فاني قريب - 00:00:40

اجيب دعوة الداعي اذا دعان امرهم ان يفعلوا السبب الذي يسبب لهم القبول. نعم. وهو ان يستجيبوا لله بفعل اوامره وترك نواهيه وطاعة امره واجتناب ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 00:00:58

فان هذا هو السبب الوحيد في حصول المقصود نعم ومن دعاه موقنا انه يجيب دعوة الداع اذا دعاه اجابه قد يكون مشركا وفاسقا فانه سبحانه هو القائل واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره - 00:01:16

ان لم يدعونا الى ضر مسه هو القائل سبحانه واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وهو القائل سبحانه قل ارأيتكم - 00:01:36

اتاكم عذاب الله. او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ومن شرط قبول الدعاء الاخلاص - 00:01:49

لله سبحانه وتعالى الاخلاص لله والايقان اليقين بالاجابة فان هذا يحصل به القبول من الله واجابة الدعاء حتى ولو كان الداعي مشركا او كافرا. الله اكبر. اذا مسه الظر واخلص الدعاء لله عز وجل - 00:02:03

فان الله يستجيب له كما اخبر بذلك في القرآن في مواضع انه يجيب دعاء من دعاه وانه يجيب دعاء المشركين والكافرين في حال الظرورة اذا دعوا الله مخلصين له الدين في تلك الحالة - 00:02:22